Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضرير شيخ القراء بالقاهرة المتوفى سنة ٦٧٢ هـ عن إحدى وخمسين سنة[١]، وهذا يعني أنه ولد بعد أمين الدين المحلي بإحدى وعشرين سنة وتوفى قبله بعام، ومع ذلك لم يذكر صاحبَنا أمينَ الدين في وفيات العام الثالث والسبعين.

وقد أجمعت المصادر التي ترجمت للرجل إلا واحداً على أن أبا بكر كنية له، وزكّى هذا الرأي تلميذه الذي قال في أول نسخته : « قال... العلامة الأوحد الأمينُ أمينُ الدين أبو بكر محمد بن علي المحلي ابن موسى بن عبد الرحمن الأنصاري ثم الخزرجي، رضي الله عنه وعن والديه.. الخ.

أمّا بروكلمان فقال : أمين الدين : محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن أبي بكر، فجعل أبا بكر جدّه الثاني[٢]، وهو رأي لا يثبت أمام إجماع المصادر الأخرى، خاصة تلميذه الذي كان معاصراً له، وكتب نسخته وأخذ إجازته عليها في حياة المؤلف، قبل وفاته باثنين وعشرين عاماً.

وقد كان الرجل نحوياً عروضياً كاتباً شاعراً، تصدّر لإقراء النحو بالقاهرة وانتفع به الناس[٣] وقرأ الأدب وانتفع به جماعة[٤]، كما أن شهرته في العروض كانت أوضح منها في غيره من العلوم. يقول البغدادي في خزانة الأدب[٥] : « والأمين المحلي من الفضلاء المصرية، له تأليفات في

---

(١) شذرات الذهب / ٥:٣٣٦.
(٢) تاريخ الأدب العربي / ٥:٣٤٢.
(٣) بغية الوعاة /٨٢، والأعلام / ١:١٧٢.
(٤) طبقات النحاة واللغويين / ٢٠٧.
(٥) الخزانة / ٥:١٠٦.